لما صدق عليه من الافراد كقولك الرجل
خير من المراة وقد ياتي المعرف بلام الحقيقة
لواحد من الافراد باعتبار عهديته في الذهن
لمطابقته ذلك الواحد الحقيقة يعني المعرف
بمطلق لام الحقيقة التي هي موضوعة (الذي هو موضوع)
للحقيقة المتحدة في الذهن على فرد ما
موجود من الحقيقة باعتبار كونه معهودا
في الذهن وجزئيا من جزئيات تلك
الحقيقة مطابقا اياها كما يطلق الكلي
الطبيعي على كل جزء من جزئياته وذلك
عند قيام القرينة الدالة على ان ليس

القصد الى نفس الحقيقة من حيث هي هي
بل من حيث الوجود لا من حيث وجودها
في ضمن جميع الافراد بل بعضها كقولك
ادخل السوق حيث لا عهد في الخارج
ومثله قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
وهذا في المعنى كالنكرة وان كان في اللفظ
يجري عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدا
وذا حال ووصفا للمعرفة وموصوفا
بها ونحو ذلك وانما قال كالنكرة لما بينهما
من تفاوت ما وهو ان النكرة معناه بعض
غير معين من جملة الحقيقة اي افرادها وهذا

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)